مشكل الآثار) 841 (" الهدية لولاة الأمور " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 51 2 3202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد هذا مجلس من مجالس مدارسة الناسخ والمنسوخ عفوا هذا مجلس من مجالس مدارسة - 00:00:00

مشكل الاثار للامام الطحاوي رحمه الله تعالى نتدارس فيه بعض العناوين التي اوردها الامام الطحاوي على فضيلة شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي حفظه الله تعالى. واياك يا شيخ. اسأل الله ان ينفع به الاسلام والمسلمين. ولك بمسل. وصلنا الى عنوان جديد وهو - 00:00:20

الهدية لولاة الامور. ايوة. اورد الامور من هم ولاة الامور كده؟ طبعا تستطيع تصل للريس ولا للملك ولا للوزير. انما الذين يلون امركم القريبون منك. مأمور الشرطة مثلا ضابط مباحس آآ آآ مسئول اوقاف. مسئول اوقاف آآ ولاة الامور يعني - 00:00:40

القريبين منكم يعني اي واحد يلي امرك لكن الكبار من عمم الكلام يا اخوة نعمم الكلام. اتفضل والحديس بتمام ولا وعريس؟ استر الحديس بتمامه. عفوا يا شيخ. اورد الامام الطحاوي رحمه الله الطحاوي - 00:01:10

اتفضل. حديس ابن المعنى. آآ ازكر معنى. ازكر ماشي. تشوف كما تحب شيخنا. واحد واحد اتفضل حديس ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد وفي لفظ - 00:01:30

الاسد بالزاي وبالسين. قبيلة ابي موسى الاشعري. نعم. يقال له ابن اللتبية على صدقة فجاء افقال هذا لكم وهذا اهدي لي. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال - 00:01:51

ما بال العامل نبعثه فيجيء فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي. افلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى اليه ام لا؟ والذي نفس محمد بيده لا يأتي احد منكم منه - 00:02:11

بشيء الا جاء به يوم القيامة على رقبته. ان كان بعيرا له رغاء او بقرة له خوار او شاة تيعر. ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة يديه ثم قال الله - 00:02:31

اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت شيخنا الا يعترض هذا الحديث في الظاهر مع قوله تعالى والعاملين عليها. فهذا الرجل كان عاملا على اموال الزكاة. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. لا تعارض - 00:02:51

لهذا مع كونه من العاملين عليها. العاملون عليها سيكون جزءا منها الذي يعطيهم هو الامام يعني لهم راتب لكن هذا ما قال هي من الزكاة قال هذا اهدي الي ما قال انها زكاة. قال نعم هذا اهدي الي. اما العامل على الزكاة - 00:03:20

لم يعطيه راتبا يتناسب مع حاله. لكن هذه مسألة اخرى. نعم. اهدي اليك لماذا يعني انت الان مسلا مسلا مع الفارق او اجعلها على زاهرها. زهب شخص لزريبة غنم يحصي الغنم - 00:03:46

التي فيها ويأخذ من كل اربعين شاشة على الحديس المذكور عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فيأتي واحد صاحب الزريبة يقول له شف وزاد الكبش لك وزاد الكبش لك جيب له كبش كبير هذا خاص ما لوش دخل فهذا اذا اخذ الكبش يبدأ التهاون في العد قل يا عم خليهم كمل يعني الف ونص - 00:04:07

خلهم الف ونص يخفض زكاة خمسمائة شاه يترك له عشر سيئة لا يأخذها من الزكاة. مقابل انه اخذ واحدا لمن لنفسه. اخذ واحدا

لنفسه. فتكون الهدية من اجل الهدية نزلت منزلة الرشوة. حتى يخفف عنه - 00:04:35
مع الفارق طبعا في الضرائب اللي موجودة الايام دي. بتوع الضرايب زهبوا للمحل. يحصروا البضاعة وياخدوا الضرايب. ما يعني ما نتكلمش على حكم الضرايب نتكلم على ايه الممارس يعني. اول ما البقال يشوفه يدي له صفائح جبنة - 00:05:00
خلاص يقول له يا عم يلا قدر اي تقدير خلاص الراجل ده طيب وكل سنة بيدفع كويس ومشي. فيأخز هدية مقابل يتنازل عن حق في شأن الزكاة يتنازل عن قدر كبير من الزكاة - 00:05:20
فتكون الهدية بمنزلة الرشوة تكون الهدية بمنزلة الرشوة فزكاة الهدية بمنزلة الرشوة لا تقبل سليمان قال اتمدونني بمال فما اتاني الله خير مما اتاكم ورفض ازا كانت رشوة عن الدين. فابن اللي تبيع الرسول يرسله يجمع الزكوات. يجمع الزكوات. يقول صاحب الزكاة - 00:05:38
الذي عليه الزكاة خذ هذا هدية لك فرجع الى الرسول بكمية كبيرة من الهدايا قال هزا لكم وهزا اهدي الي فقال له الرسول الا جلست في بيت ابيك او في بيت امك حتى تنظر ما يدعى اليك - 00:06:06
لو لم تكن عاملا عندنا ما اتوك هيدوك ليه؟ ما فيش اي سبب للاهداء لك واشتد عليه وخرج على المنبر وحذر من ذلك اشد التحزير. فلزلك يقول لهم في الحديس هدايا العمال غلول - 00:06:20
مسل قولوا لي الغنيمة من الحرب كذلك هدايا العمال اللي على المؤمنين على الزكاة غلول هدايا العمال يقولوا اللي عاملين على الزكاة او العمال بصفة عامة الامراء. فلان كان عاملا على سجستان يعني كان اميرا عليه - 00:06:36
من الطريف يا اسماعيل كان فيه واحد من الاخوة اليمنيين زهب من اليمن يشتغل في السعودية فجلس يبحس عن عمل امه عربية يعني ما وجد عملا كل يومه تتصل يا ابني وجدت عمل القرآن الحمد لله يوم ما اشتغلت عمل - 00:06:55
قالت له يا بني احسن الى الرعية. ظن اطيان عاملا احسن اتفضل يا عمي اضحك الله يا شيخنا. الله يبارك فيك يا شيخ عمرو عندنا هنا المسألة هذه التي يسيرها الشيخ عمرو - 00:07:17
متفشية جدا الان تفشية جدا في كل الاتجاهات الا من رحم الله. يعني معنا واحد زائر من مدة جاي لنا من دولة من الدول العربية محول لمستشفى كبيرة مستشفى كبيرة فذهب الى طبيب اخر - 00:07:37
ماهر ليس له مستشفى ولا يعمل في المستشفى. فبيقول له انا اتعجب وانت على هذه المهارة لما لم يحولوني اليك؟ وهم يعرفون قال يا بني انا لا ادفع ده الهيئة الحكومية اللي هتوصله للمستشفى بينهم عمولات. الفندق احجزوه له عمولة. الطبيب له - 00:07:59
عمولة. الان راح تشتري واحد يكلمني اول امس راح اشتري سمك من مزارع سمكية. في دولة من الدول مزارع سمكية كبيرة اقدم اللي هشتري احسن من اي واحد متقدم في الزمن. قل له لا سعرك كويس بس لازم. احنا هنشتري منك. انت عايز كم - 00:08:23
عايز مسلا طن تأخذ الطن لكن تكتب ان احنا بعنالك سبعمية كيلو. طب انتم هتسلموني طني هكون زلمتكم. مش مشكلة بس ترد لنا نقدا بعيدا عن اوراق تمن سلاسمائة كيلو سمك. كله اصبح على هذه الطريقة الا من رحم الله. فلابد - 00:08:43
لابد من مقاومة هذا الفساد. فداء العمال كهذا الرجل غلول. الان يزهب واحد مثلا لاي محافظ بهدية كبيرة جدا من اجل ماذا هو من اجل اني خصصت له قطعة ارض زراعة يجعلها مباني - 00:09:03
فيأخز عشرة اضعاف الهدية على الاقل واحد بيعمل مسلا في توريدات لمستشفى توريدات مستلزمات طبية وتوريدات ياخد كرسي مسلا لطبيب اسنان مسؤول عن كرسي ميت الف جنيه يدي له هدية في مقابل انه يفتح له الباب - 00:09:21
كله بهزه الطريقة الا من رحم الله. فاداء العمال غلول. اتفضل ما الاشكال عندك يا شيخ عمرو لسة ما بدا الاشكال على الاشكال ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو ولي امر المسلمين صلى الله عليه وسلم. آآ قبل الهدية كثيرا وثبت عنه ذلك. سواء من المسلمين او - 00:09:46
من غير المسلمين. قبل الهدية قبولها يتضمن امرين. الاول الا تكون رشوة عن الدين فاذا كانت رشوة ردت كما قال سليمان عليه السلام تمدونني بمال ثانيا الا يكون فيها شيء محرم الهدية نفسها. يعني ازا كانت من عادة الشخص ان يهدي لرسول الله. ويهدي الى الرسول

او لم تكن رشوة - 00:10:06
ان الدين. سعد ابن عبادة كان يهدي للرسول. لكن ما ينتزر شيئا من وراء هذه الهدية ومن عادته الاهداء لرسول الله فمن كانت عادته هكذا فيتجوز في ذلك والله اعلم. نستطيع ان نفرق فنقول آآ زيد في مكان ما - 00:10:38
اه موزف ازا كان اه علي يهدي اليه وكعادة قبل الوزيفة جاز ان يكمل. اما ان كان بعد الوصيف ولم يكن من ورائهم شيء يرجى خلاص. نعم. نعم. اه واحد مسلا مسال شيخنا رجل يقول للموزف ساصلح لك السيارة لن - 00:10:58
اغرم اموال انا رجل فني ساصلح لك السيارة في كل عينية او نقدية او نعم. او معنوية نعم هل هل الفساد يا جماعة كيف يعالج يعني؟ هذه الطريقة المستشراه الان في الناس كلهم - 00:11:18
بياع الادوات الصحية يعطي للسباكة دية. وان المرسل له يشتري لي فيشتري اغلى الاشياء آآ باغلى الاسعار وكله يحل علي. اتفضل. تهادوا فان الهدية تذهب الضغائن وتؤلف القلوب. هل ثبت رسول الله - 00:11:38
ضيفا. لكن يعني المعنى يسكت. تهادوا تحايلوا. ما لم تكن رشوة نعم. نعم يا شيخ وليد. شغلانة في البيت شغلانة في البيت فانا عصير هدية ناوي اعطي هدية اعطيني هدية قبل ما نعطيه اجره - 00:11:58
لا انت هذا من باب اخر. سباق يشتغل لك في البيت. ماشي يا حبيبتي اتفضل يا شيخ احسن الله اليك هل هذه المقولة شيخنا تصح او تسجد؟ ما هي ما المقولة؟ الهدية لا تهدى ولا ترد ولا - 00:12:23
تباع. كل هذا كلام باطل. يجوز ان تهدي منها وان ترد وان تباع. كله يائس احسن الله اليك. تفضل لايك. هل قال النبي صلى الله عليه وسلم لو اهدي الي قراع لقبلت عليه لاجبت - 00:12:43
ثابت عن رسول الله؟ نعم. كل ما لم يكن رشوة عن الدين يا جماعة. كل ما لم يكن فيه رشوة سواء الدين او الدنيا. هل تخصيص النبي بلفظ قراعي فيه دلالة معينة تريد ان توضحها يعني ازا قلت القراءة الكارعة. نعم. كوارع. يقول لأ دل على جواز قبول الهدية وان قلت - 00:13:03
نعم. نعم. تفضل. زادك الله من فضله شيخا. هل هناك تفريق بين الهدية والهبة او الجائزة اذا اردت ان تسلس بها. ما هم قد يتحدان في الاسم وقد يختلفان. نعم. الهدية - 00:13:23
والهبة قد يتحدان في الاثم وقد يختلفان الهبة قد تكون مسببة وازا كانت مسببة لا تشترط الرجل احق بهبته ما لم يسب ازا كانت مسببة لا تشترط انت وهبت لشخص هبة مقابل شيء معين - 00:13:47
مقابل شيئا معينا فلا تسترد هذه الهبة فعل لك الشيء فوهبت له هبة مقابل زلك الا في مواهب الوالد لولدها. الهدية اه لها تفاصيل اوسع من الهبات. نعم. نعم. قال اذا قلت لولدي مسلا ازا ختمت الجزء الفلاني من القرآن الكريم ساعطيك هدية - 00:14:16
لابد وان اعين هزه الهدية ام لا لا يشترى. لا يشترى. نعم شيخا تفضل النجاشي رد هدايا عمرو ابن العاص لان كانت رشوة عن الدين ايضا. ينفع في هذا الباب مع حديث مع قصة سليمان عليه السلام. آآ النجاشي - 00:14:42
قبل اهدى له القرشيون هدية كي يسلم لهم جعفر وعثمان واه الصحابة الفضلاء الكرماء الذين هاجروا لما استمع منهم النجاشي واستمع من الصحابة رد لهم الهدية. رد الهدية قال اذهبوا فانتم بارضي. نعم. الذي هو اليهود يعني ولم يقبل - 00:15:04
اتفضل تعليق الهدية آآ ام سلمة لما قال لها النبي اني ارسلت الى النجاشي آآ حلة واواني وما ارى الا انه قد مات وان هديتي سترد. هل هزا الكلام؟ لا يثبت طبعا. لا يثبت - 00:15:34
قوله لجابر لو جاء مال البحرين لاعطيتك كزا وكزا. ده عدا ايه ده وابو بكر يقول من كانت له عند رسول الله عدة. صلى الله عليه وسلم. والرسول قد مات فليأتني. نعم. نعم. يعني يجوز ان اعلق الهدية شيخنا على - 00:15:54
اه يجوز طبعا. نعم. نعم. نعم؟ سراقة بن مالك ضعيف اتفضل احد له سؤال في باب الهدية اتفضل انه من ورائه قوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاستعين بمشرك واقعة حال. وقعت عيني كما يقولون - 00:16:13
اوقات اين؟ بعد انتهاء العمل. يعني القائد لان النبي استعان بالمشركين في قصة تحالفي مع خزاعة وكذلك في استعانته باليهود او

تحالفي مع اليهود لحماية المدينة في غزوة الخندق. وقال ستصلحون الروما صلحا امنا فتاخزون انتم وهم عدوا من ورائيكم. استعنا - 00:16:50

النبي عليه الصلاة والسلام برجل من بني عبد الهاديا خريجا في رحلة الهجرة. كان قائد الرحلة من ناحية الطرق رجل مشرك. اه كان السبب الرجل لما عرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:19

يقول لك واحد من بعض العلماء يقولون واقعة عين يعني خاصة لا تتعدى لغيرها. نعم. تراب وهدايا لا ترد؟ طبعا في هدايا ترد هدايا لا ترد لا شك في هذا. كل هدية محرمة اصلها لا لا تقبل. يعني واحد مسلا يديك لحمة خنزير - 00:17:35

لا تقبل لحم الخنزير ولا يؤكل لحم الخنزير. واحد اهداك هدية مسروقة. لا تقبل هدية مسروقة اه اصطاد صيدا من اجلك وانت محرم لا تقبله. نعم يا شيخ محمد. هل يجوز - 00:17:54

قال لها ده انت اللي في القلوب طبعا ما يجوزش. نعم لرفع القدر مع المظلوم هل يجوز الهدية لشخص من اجل ان يرفع الظلم عن مظلوم يجوز نعم. عمر شيخنا لما قال لرسول الله آآ عن الحلة السياراء آآ ابتعد - 00:18:09

والبسها في الاعياد وللوفود فقال له النبي آآ ان هذه لا يلبسها الا من لا خلاق له ليست حراما. انا اقصد يعني واحد اهدى لك ثوبا فخمة من الحديد خذ هذا يا شيخ عمرو هو لبس النساء - 00:18:43

فمش حرام وهو في الاصل لكن انت لا تلبسه ممكن تهديه لزوجتك. قصة عمر في هذا شهيرة يعني. فقال لاخيك قبل المشرك نعم. يعني مسلا في واحد يا ابراهيم الاول انت ماذا ترى في الكولونيا - 00:19:04

الكولونيا جائزة. كحول يعني لكن لا اقول كحول. يعني اخوك لا يراه جائزة. فاوديت له زجاجة كولونيا ممكن ياخدها ويديها لك؟ جائز كاستعمال. نعم. بارك الله فيك. فهذا ما اختلف فيه شيخنا. لكن الامر اللي - 00:19:25

حرم كالذهب مسلا هل يجوز ان نصرانيا خاتم زهب يلبسه؟ ممكن تأديه خاتم زهب وهو يبيعه انت قلت له البسه يبيع حلاله من وجبة وحرام. نعم. نعم. ها؟ لو انه اعتقد انها ليست لا يجوز لها - 00:19:49

لأ ازا نعتقد ان النجسة لا اهديها طبعا اعتقادي واضح. الخمر بس. خليها الخمر السؤال على الخمر. الخمر لا يجوز اهداؤه. الخنزير لا يجوز اهداؤه كقولا واحدا لكن بتكلم عن مسألة فيها بعض الاختلاف الكلوني هل هي خمر او ليست خمرا؟ ازا شربت تسكر او لا تسكر. ازا شربت تسمم لا لا لا - 00:20:09

لا تزكر فاذا وجد القليل بانها ليست خمرا. فيقول لك مسألة مختلف فيها كهذه. وانت ترى الاختلاء مثلا انا اصلي خلف رجل يرى ترك الصلاة كفرا او اخر يرى ان ترك الصلاة او يرى ان مس المرأة لا ينقض. معتقد ان معتقد ان مس المرأة لا ينقض - 00:20:30

وامامت الناس واحد خلفي يعتقد ان مس المرأة لا ينقض. فيقول انا شفت هذا الرجل يقبل زوجته وهو جاي صلاته باطل هل يصلي خلفه ولا اصلي انت هتقول لا يصلى الف مزهب. مزهب - 00:20:58

يصلي يصلوا فان اصابوا فلكم ولهم ان اخطأوا فلكم عليهم. الله يشفيك الشيخ جمال. نعم شيخنا الهدية بعد انتهاء العمل يعني قضى له اجراءات التي تقدم لها خلص لك الرخصة - 00:21:18

المرور بدون ان يزور دون ان يزور وبعد ما خلصها لك هو لم يطلب شيئا ابدا وعملها لك محبة الشيخ الطيب عملها لك محبة. وانت جئت في النهاية اعطيته هدية. هل ستتوالى معاملتك - 00:21:39

كان معه بعد كده ولا هذه مرة وقطعت؟ ما فيش اي صلة تانية. ممكن يكون في صلة ما هو في صلة تانية انت بتدي له خميرة على اساس اه فلا الله يبارك فيك. اتفضل. ان شئت ان تختم شيخنا - 00:21:59

بعض فوائد الهدية والا ختمنا المشهد. اختم انت بفوائدها. الهدية بصفة عامة تؤلف بين قلوب المسلمين. بازن الله الذي طبعا. ايوة. لا شك في زلك. اه. كل شيء بازن الله سبحانه وتعالى - 00:22:19

لو انفقت ها؟ الله لو واحد اهدى الي هدية الان هل الجلساء شركاء فيها؟ الحديث من اهدي له هدية وعنده جلوسهم شركاؤه فيها لا يصح. راحت عليك يا عم الريس. يعني - 00:22:39

لا احد ادى لك الان اي هدية وانت جاهز لابتوب هتوزعه علينا ولا تمنه وتعمل ايه؟ ابو اويس مشهور فكهات شئت ان لي وسأشارك الجميع في فيما هديت. اه تقريبا لكن من الربا الذي اباحه العلماء على كراهيتهم. اما اتيتم من ربا ليربوا في - 00:23:05
وللناس فلا يربو عند الله واحد يهدي لشخص هدية منتظر ان يأخذ عشرات اضعافها. قال الرسول عليه السلام لقد هممت الا اقبل هدية الا من روشين او دوسين او عامرين او انصاريين - 00:23:35
اوثق فيه. فان احد يعني غير هؤلاء يأتيني بالهدية اعطيه سبعة ان اضع فيها. فيخرجها متأبطا لها مستقلا لها ويبون الا ان يبخلونني ولست بباخل. في الختام يعني لو حضرتك تذكر اهل الاسلام احسنت - 00:23:51
يشرع القنوت في وقت النوازل من النوازل في هذه الايام الزلازل التي تحدث في بعض بلاد المسلمين فيشرى القنوط وخاصة في صلاة الفجر. وان عمم في الصلوات كلها جاز. نسأل الله ان يعيذنا واياكم من الزلازل - 00:24:18
اللهم امين. احسن الله اليك شيخنا. وفي الختام نشكر لشيخنا حفظه الله تعالى على ما قدم. ونسأل الله ان ان يديم نفع شيخنا للامة ما بقيت السماوات والارض. ونسأل الله ان يكتب له القبول في السماء والارض. ونسأله سبحانه - 00:24:38
وان يجعل ما بقي من دعوة شيخنا اعظم بركة واكثر انتشارا ونفعا. جزاكم الله خيرا على حسن استماعكم. نذكركم بصيام غد الخميس ان شاء الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:24:58